

غريب الحديث لابن الجوزي

دَفُورًا فِي أَقْفَيْتِهِمْ أَي دَفْعًا .

قَالَ عَمْرٌ دَفَّتْ عَلَايُنَا دَاوْفَةَ الدَّافِةِ الْقَوْمُ يَسْتُرُونَ جَمَاعَةَ سِتْرًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ .

وَمِنْهُ فِي الْجَنَّةِ نَجَائِبٌ تَدْفُ بِهِمْ .

فِي الْحَدِيثِ اسْتَدْفَى فُلَانٌ بِجَدِيدَةٍ أَي اسْتَأْصَلَ حَلَقَ شَعْرِهِ .

فِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَا دَفَّ وَلَا تَأْكُلُ مَا صَفَّ يَعْنِي بِمَا دَفَّ مَا حَرَّكَ جَنَاحَهُ فِي الطَّيْرِ أَوْ كَالْحَمَامِ وَمَا صَفَّ كَالنُّسُورِ وَالصُّقُورِ .

فِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ دُفَّاقُ الْغَزَائِلِ وَهُوَ الَّذِي يَتَدَفَّقُ بِالْمَطَرِ وَالْعَزَائِلُ مَقْلُوبُ الْغَزَالِي .

قَالَ الزُّبَيْرِيُّ بَرَقَانَ بْنُ بَدْرِ أَبْغَضَ كِنَائِي إِلَيَّ الَّتِي تَمَشِي الدِّفْقَى وَتَجْلِسُ الْهَيْبَنْقَعَةَ وَالدِّفْقَى الْإِسْرَاعُ وَالْهَيْبَنْقَعَةُ أَنْ تُقْعِي وَتُضْمُّ فَخَذَيْهَا وَتَفْتَحُ رِجْلَيْهَا .

فِي الْحَدِيثِ الشَّمْسُ تُظْهِرُ الدِّاءَ الدِّفِينَ أَي الْمُسْتَقَرَّ الَّذِي قَهَرَتْهُ الطَّبَّيْعَةُ فَحَرَارَةُ الشَّمْسِ تُظْهِرُهُ .

وَكَانَ شُرَيْحٌ لَا يَرُدُّ الْعَيْدَ مِنَ الْإِذْفَانِ وَهُوَ أَنْ يَرُوعَ عَنْ مَوَالِيهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ وَلَا يَغِيبُ عَنْ الْمِصْرِ كَأَنَّ زَيْدًا دَفَّنَ نَفْسَهُ فِي أَبْيَاتِ الْمِصْرِ .

فِي الْحَدِيثِ إِنَّ أَبْصَرَ شَجَرَةً دَفُوءًا وَهِيَ الْعَظِيمَةُ الظَّلِيلَةُ